[ 73 ] أن يعطاها فقال صلى ا عليه وسلم أين على بن أبى طالب فقالوا يشتكى عينيه يا رسول ا قال فأرسلوا إليه فلما جاء بصق صلى ا عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع وأعطاه الراية فقال على يا رسول ا أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق ا فيه فوا لان يهدى ا بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم) أخرجه البخاري ومسلم. وفى رواية من حديث سلمة بن الاكوع لاعطين الراية أو ليأخذن الراية - غدا رجلا يحبه ا ورسوله - أو قال يحب ا ورسوله - يفتح ا على يديه، ثم ذكر معنى ما بقى. أخرجه مسلم أيضا من حديث أبى هريرة ولفظه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم يوم خيبر (لاعطين هذه الراية رجلا يحب ا ويحبه ا ورسوله يفتح ا على يديه قال عمر رضى ا عنه فما أحببت الامارة إلا يومئذ فشارفت فدعا رسول ا صلى ا عليه وسلم عليا فأعطاه إياها) ثم ذكر معنى ما بقى. وعن أبى سعيد الخدرى رضى ا عنه ان رسول ا صلى ا عليه وسلم أخذ الراية وهزها ثم قال من يأخذها بحقها فجاء فلان فقال أنا فقال صلى ا عليه وسلم والذى يكرم وجه محمد لاعطينها رجلا لا يفر هاك يا على فانطلق حتى فتح ا عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتها وقديدها. أخرجه أحمد. وعن أبى رافع مولى رسول ا صلى ا عليه وسلم قال خرجنا مع على حين بعثه رسول ا صلى ا عليه وسلم برايته فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم فضربه رجل من يهود وطرح ترسه فتناول على رضى ا عنه بابا كان عند الحصن فترس به نفسه فلم يزل في يده حتى فتح ا عزوجل عليه ثم ألقاه من يده حين فرغ فلقد رأيتنى في نفر معى سبعة أنا ثامنهم نجتهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه. اخرجه أحمد في المسند. (ذكر انه لم ترمد عيناه بعد أن تفل فيهما النبي صلى ا عليه وسلم) عن على رضى ا عنه قال: مارمدت عيناى منذ تفل رسول ا صلى ا عليه وسلم في _____